

تقرير حول المهمة العلمية التي قام بها  
الدكتور موسى الضرير والدكتور مصطفى العبد الله  
الى إندونيسيا وتايلاند  
خلال الفترة 1996/3/6 - 1996/3/29

مغادرة دمشق في الساعة 15 باتجاه جاكرتا إندونيسيا الاربعاء  
1996/3/6، بعد رحلة شاقة وصلنا الى جاكرتا يوم الخميس 1996/3/7  
في الساعة 13.30.  
أولاً - مهمة إندونيسيا:

**الجمعة 1996/3/8:**

صباح اليوم التالي متابعة دورة ينظمها المجلس التنسيقي للبرنامج  
الوطني لتنظيم الاسرة، ويشرف عليها برنامج التدريب الوطني في  
إندونيسيا، وبعد اطلاعنا على برنامج الدورة وعلى الموضوعات  
المطروحة، قررنا الاتصال بالمدير الاقليمي للاستفسار منه عن طبيعة  
هذه الدورة ومدى انسجامها مع مهمة الوفد المرسله لهم باستمارة محددة  
في وقت سابق.

السبت 1996/3/9 والأحد 1966/3/10 عطلة نهاية الأسبوع.

**الاثنين 1996/3/11، الساعة التاسعة صباحاً:**

مقابلة السيد علي تونجر (Tuneer Aliugur) المدير الاقليمي  
لصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية في إندونيسيا بحضور السيد  
بيتر هاغول (Hagul Peter)، ومن خلال المناقشة تم الاتفاق معهم على  
اعداد برنامج ينسجم مع مهمة الوفد العلمية ويتيح الاطلاع على المراكز  
العلمية المتخصصة في السكان والتنمية سواء في إطار الجامعة أو  
خارجها وفي كل من إندونيسيا وتايلاند حسب ما هو موضح في البرنامج  
المرفق والذي تم تنفيذه بالكامل.

الاثنين 11/3/1996، الساعة العاشرة صباحاً:

زيارة المكتب المركزي للإحصاء (CBS) في جاكرتا وكان اللقاء مع رئيس قسم الإحصاءات الاجتماعية في المكتب والذي قدم للوفد شرحاً مفصلاً عن عمل المكتب والقسم الذي يرأسه موضحاً أن القسم يهتم بالإحصاءات الاجتماعية وبخاصة فيما يتعلق بالصحة والتعليم ومستوى المعيشة الى جانب الإحصاءات السكانية، وأنه يعد تقريراً حول السكان كل عشر سنوات وكان آخر هذه التقارير تقرير صدر في عام 1995. ويتعاون المكتب المركزي للإحصاء في اعداد وتحليل هذه البيانات مع جهات علمية متخصصة، مثل وزارة الصحة ووزارة التعليم العالي ووزارة السكان وغيرها من الوزارات ذات العلاقة. وعادة ما يتم بحسب ما اشار اليه رئيس قسم الإحصاءات الاجتماعية في المكتب دعوة جهات ومراكز متخصصة لمناقشة أي مشكلة هامة تتعلق بالسكان والتنمية، وبشكل خاص المراكز التي تعمل في إطار الجامعات لدراساتها وتحليلها وابداء الرأي حولها.

الاثنين 11/3/1996 الساعة 14:

اجتماع في جامعة إندونيسيا مع مدير وكوادر المركز السكاني (Dermagraphic Institute)، الدكتور ن. هايدي آ. باساي (Dr.N.HaidyA.pasay)، وقد قدم شرحاً مفصلاً عن نشاطات المركز واهتماماته وخطته المستقبلية، حيث أكد على قيام المركز بأهم النشاطات التالية :

- اعداد واصدار العديد من الكتب والنشرات حول السكان
- تنظيم حلقات بحث وورشات عمل حول السكان، بالتعاون مع عدد من الجهات والوزارات لإنجاز ذلك العمل.
- الجهات التي تقوم بالتمويل فهي صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية (UNFPA) الى جانب الحكومة.
- يوجد في المركز جهاز متخصص يهتم بكافة قضايا السكان في إندونيسيا ويسعى لنشر الصوت الذي يتحدث حول السكان لسماعه في كل أنحاء البلاد.

**الثلاثاء 1996/3/12، الساعة التاسعة صباحاً:**

زيارة الى مركز الدراسات السكانية والقوى البشرية في جاكرتا (Center for population and man power studies)، وكان الاجتماع مع الدكتورة يولفيتا راجو (Dr. Yulfita Raharjo) مديرة المركز التي أوضحت آلية عمل المركز ونشاطاته، ومن خلال قيامه بإعداد الابحاث والدراسات حول القوى البشرية الوطنية وتقديمها للجهات المعنية، ويرتبط المركز برئيس الدولة مباشرة، ويتألف من قسمين:

1- قسم يهتم بالسكان.

2- قسم يهتم بالقوى العاملة.

ويتوفر للمركز كوادر متخصصة في مختلف الاختصاصات ويقوم الباحث باختيار البحث الذي يرغب في انجازه وفي هذا الجانب أوضحت مديرة المركز طبيعة عمل المركز فقالت:

" نحن نهتم بالأرقام وتحليلها فقط ولكننا نقوم بأبحاث ميدانية أيضاً نذهب للناس في أماكن تواجههم ونسألهم عن مشاكلهم ونحاول وضع الاقتراحات لحل هذه المشكلات، ليس لدينا أطباء ولكننا نهتم بالمشاكل الصحية لدى السكان ويعمل في مركزنا حوالي 75 شخص ومن أهم نشاطات المركز عقد المؤتمرات وملفات بحث وورشات عمل ولدينا هذا العام ورشة عمل تبحث في مصادر القوى العاملة، وللمركز علاقات مع بعض المراكز المماثلة في دول أخرى مثل ماليزيا - استراليا - نيبال... وغير ذلك".

**الاربعاء 1996/3/13، الساعة العاشرة:**

بناءً على دعوة، حضر الوفد الاحتفال الذي اقامته وزارة السكان تحت رعاية رئيس الجمهورية سوهارتو بمناسبة نجاح برنامج تنظيم الاسرة في إندونيسيا وكان الحضور يضم ممثلين من دول مختلفة الى جانب ممثلين جاء من كافة أنحاء إندونيسيا، وفي الكلمة التي ألقاها وزير السكان أثناء الاحتفال أشار الى وجود أستاذين من جامعة دمشق، يقومان بزيارة إندونيسيا للاطلاع على تجربة إندونيسيا في مجال السكان وعمل المراكز السكانية.

بعد الانتهاء من الاحتفال دعينا الى غداء رسمي بحضور رئيس الجمهورية سوهارتو الذي طلب من وزير السكان الاندونيسي ليرحب بالوفد السوري شخصياً فاجتمع بنا على مائدة الغداء وتمنى لنا اقامة مفيدة في إندونيسيا.

الخميس 1996/3/14، مغادرة جاكرتا التاسعة صباحاً للوصول الى مدينة جوك جاكرتا الحادية عشرة.

### الخميس 1996/3/14 الساعة الثانية عشرة:

زيارة الى مركز الدراسات السكانية ( population studies center) وذلك في جامعة كاجامادا (Gadjahmade)، لم نتمكن من مقابلة مدير المركز السيد أجوس دويانتو (Dr.Agus Dwiyanto) لعدم وجوده في المركز، وقابلنا هناك السيد سوكامدي (Sukamdi) معاون مدير المركز وعدد من الاساتذة الباحثين في المركز وتم الاجتماع في مكتب مدير المركز حيث قدم لنا السيد سوكامدي معاون مدير المركز لمحة موجزة عن نشاط المركز وآلية عمله، وأوضح أن مهام المركز تتمحور حول النقاط التالية:

1 - اعداد البحوث العلمية

2 - التدريب

3 - النشر واصدار الأبحاث

لا وجود لطلاب في المركز ولكن كوادر المركز يقومون بتدريس مقرر السكان في العديد من الكليات، في البداية عندما تأسس المركز كان التمويل من قبل (UNFPA) ومن ثم تحول فيما بعد الى تمويل ذاتي، وكان المركز يهتم عند تأسيسه بموضوع تنظيم الأسرة ثم تحول لاحقاً للاهتمام بالدراسات السكانية، بعد ذلك قمنا بجولة في المركز واطلعنا على المكتبة وتسهيلات الكمبيوتر ومكاتب الباحثين.

### الجمعة 1996/3/15، الساعة التاسعة صباحاً:

زيارة الى كلية الجغرافيا في جامعة كاجامادا، قابلنا السيد الدكتور سوتيكنو (prf.Dr. Sutikho) عميد الكلية وعدد من الاساتذة، حيث قدم

لنا شرحاً مفصلاً عن الأقسام في الكلية، مشيراً إلى وجود قسم الجغرافيا البشرية والجغرافيا الاقتصادية والجغرافيا السياسية، ويتبع للكلية عدد من المعاهد تهتم بالهجرة الداخلية، وتوزع المنشأة الاقتصادية والمصانع، وتتعاون مع الكلية عدد من الكليات الأخرى ذات الاختصاصات المختلفة لمناقشة وتدريس موضوع السكان.

إلقاء محاضرة حضرها طلاب الماجستير شعبة الجغرافيا البشرية وعدد من الاساتذة في الكلية وكان عدد الطلاب حوالي (25) طالب وطالبة، وتم خلال المحاضرة توضيح الموقع الجغرافي والاقتصادي والسكاني في سورية مع الاهتمام بالسياسة السكانية ومعدلات النمو ووضع المرأة والتعليم والصحة في سورية، وكان للمحاضرة وقع طيب في نفوس الاساتذة والطلاب أعقبها مناقشة وأسئلة من الطلاب، قمنا بالإجابة عليها.

#### **الجمعة 1996/3/15، الساعة الواحدة:**

زيارة ثانية إلى مركز الدراسات السكانية في جامعة كاجامادا ومقابلة مدير المركز السيد الدكتور آجوس دويانتو (Dr. Agus Dwiyanto) الذي أوضح أنه كان يحضر اجتماعاً في بانكوك لمدة أربعة أيام حضره عدد من المنظمات الدولية التي تهتم وتساعد على تنظيم وتنفيذ البرامج السكانية.

وفي مجال المناقشة حول امكانية التعاون وتبادل الخبرات أوضحنا للسيد مدير المركز أن هناك بعض الموضوعات المشتركة والتي يمكن أن نتعاون في اجراء بحوث حولها، على سبيل المثال هجرة اليد العاملة الاندونيسية الى الدول العربية وبخاصة النفطية منها، ومواضيع مشتركة أخرى

السبت 1996/3/16، عطلة نهاية الاسبوع.

الأحد 1996/3/17، مغادرة مدينة جوك جاكرتا الى مدينة جاكرتا ومن مدينة جاكرتا متابعة السفر الى مدينة بادانغ (Padang) والوصول اليها الساعة الواحدة ظهراً.

**الاثنين 1996/3/18، الساعة التاسعة صباحاً:**

زيارة الى جامعة اندالاس (Andalus university) في مدينة بادانغ، كلية الاقتصاد حيث قابلنا عميد الكلية الاستاذ صخر الدين ( prof. Syakru ddin ma) حيث قدم لنا لمحة موجزة عن كلية الاقتصاد في جامعة اندالاس وتتكون من ثلاثة أقسام هي:

1 - قسم المحاسبة (قسم حديث)

2 - قسم الاقتصاد

3 - قسم الادارة

ويتبع لكلية الاقتصاد مركز الدراسات السكانية ( Center For Population Studies) ثم قمنا بجولة في كلية الاقتصاد بعد ذلك التقينا مع طلاب السنة الرابعة وبحضور عدد من الاساتذة تم القاء محاضرة عن تطور السكان في سورية والوضع الاجتماعي والاقتصادي، وجرى بعد المحاضرة مناقشة حول هذا الموضوع.

**الاثنين 1996/3/18، الساعة الواحدة:**

زيارة الى مركز الدراسات السكانية بحضور السيد صخر الدين مدير المركز وعدد من كوادر المركز وقدم لنا السيد مدير المركز لمحة عن أهم نشاطات المركز وبخاصة موضوع التدريب وموضوع البحوث حول السكان، بعد ذلك قمنا بجولة اطلعنا على المكتبة وتسهيلات الكمبيوتر وقاعات التدريب في المركز.

ثم اجتمعنا مع احدى الدورات التي ينظمها المركز وقدمنا لهم لمحة موجزة عن السكان في سورية والوضع الاقتصادي والاجتماعي وبخاصة مكانة المرأة في سورية، كما ناقشنا مع مدير المركز السيد صخر الدين امكانية التعاون بين مركزنا وجراء بحوث ودراسات في مواضيع تهتم البلدين سورية واندونيسيا أو تهتم البلدان العربية واندونيسيا كهجرة اليد العاملة الاندونيسية الى البلدان العربية.

الثلاثاء 1996/3/19، الساعة الثامنة صباحاً مغادرة مدينة بادانغ والوصول بالمبانغ على الساعة العاشرة.

**الثلاثاء 1996/3/19، الساعة الحادية عشرة ظهراً:**

زيارة الى جامعة سيريوياجيا (Sriwijaya university) مركز البحوث السكانية والتقينا في المركز مع السيدة الدكتورة نازلي هانيم (Dr.Nazlyhhani) مديرة المركز والدكتور ذوالفقار روموي (Zul Fikcer Romawi) معاون مدير المركز وعد من الكوادر، حيث قدمت السيدة مديرة المركز شرحاً عن المركز واهتماماته ونشاطاته اذ يعمل في المركز (17) باحث (5) مساعد باحث يتم اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون المركز من قبل الادارة ويم اطلاع ادارة الجامعة التي يرتبط بها المركز بهذه القرارات، وأوضحت الدكتورة نازلي أن أهم عامل من عوامل تراجع معدل الخصوبة هو التعليم وبخاصة تعليم المرأة . بعد ذلك قمنا بجولة في كافة أنحاء المركز وبخاصة المكتبة وتسهيلات الكمبيوتر ومكاتب الباحثين وقاعات التدريب في المركز.

**الثلاثاء 1996/3/19، الساعة الثانية ظهراً:**

اجتماع في مركز البحوث السكانية مع كوادر المركز وعدد من كوادر المراكز التالية في جامعة سيريوياجيا:

(1) مركز الدراسات الانسانية

(2) مركز السياسات السكانية

(3) مركز الدراسات الاجتماعية

وبعد أن قدمنا للحضور لمحة عن الوضع الاقتصادي والاجتماعي في سورية جرت المناقشة حول وضع المرأة السورية والتعليم والصحة في سورية استمرت حتى الساعة الرابعة بعد الظهر وقد حضر الاجتماع واداره الدكتورة نازلي هانيم مديرة المركز.

**الأربعاء 1996/3/20:**

قمنا بجولة في أحياء السكن الشعبي العشوائي في مدينة بالمبانغ رافقتنا في هذه الجولة السيدة الدكتورة نازلي هانيم والسيد الدكتور ذوالفقار الذي قام برفقتنا الى مطار بالبدانغ بقصد العودة الى جاكرتا الا أن

تأخر الطائرة لحوالي أربع ساعات جعلنا نعود الى المدينة مرة ثانية  
بوسائنا الخاصة.

الخميس 1996/3/21، مغادرة جاكرتا الى بانكوك.

**ثانياً - مهمة تايلاند:**

**الجمعة 1996/3/22، التاسعة صباحاً:**

زيارة الى جامعة غولونغ كورن (Ghulalon gkorn) في بانكوك  
مركز الدراسات السكانية قابلنا الدكتور بونيسي ( Dr. Kuawang  
boonsin) مدير المركز وتحدث لنا حول السياسات السكانية في تايلاند  
والتي مرت بمرحلتين:

أ - مرحلة تشجيع الزيادة السكانية

ب - مرحلة الحد من الزيادة السكانية

وقد أوضح السيد مدير المركز أن تايلاند قد وضعت عدد من الخطط  
وكان أهمها الخطط الثالثة والرابعة والخامسة والسادسة والسابعة وقد  
اختلفت اهداف كل خطة بحسب المرحلة والظروف:

1 - فقد كان هدف الخطة الثالثة [1972-1976] الاهتمام بالامومة  
والطفولة وتنظيم الاسرة

2 - اهتمت الخطة الرابعة [1977-1981] بموضوع الامومة  
والطفولة والتنمية الاجتماعية

3 - الخطة الخامسة [1982-1986] فقد كانت متابعة لاهتمامات  
الخطة السابعة وبخاصة موضوع التنمية البشرية والتنمية الاجتماعية

4 - الخطة السادسة [1978-1991] الاهتمام بالتنمية البشرية والتنمية  
الاجتماعية

5 - الخطة السابعة [1992-1996] تميزت بالتعاون بين مختلف  
الوزارات والادارات التي تهتم بموضوع تنظيم الاسرة كالصحة والاعلام  
والبيئة والتعليم لتنفيذ برنامج تنظيم الاسرة (F.P)، وأوضح أن عدد  
السكان في تايلاند حالياً يصل الى حوالي (58) مليون نسمة منهم 67%  
في عمر من 15-60 سنة.

**الجمعة 1996/3/22، الساعة الواحدة ظهراً:**

زيارة الى مقر صندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية ومقابلة المدير الوطني لصندوق الأمم المتحدة للنشاطات السكانية في تايلاند - بانكوك السيد بال عوبال (BoI Gopal) والسيدة سوبربان (Superpn) لمتابعة برنامج الزيارة الى تايلاند وانجاز معاملات الحجز والفيزا الى اندونيسيا.

**السبت 1996/3/23 عطلة نهاية الاسبوع**

**الأحد 1996/3/24 عطلة نهاية الاسبوع**

**الاثنين 1996/3/25، الساعة التاسعة صباحاً:**

زيارة ثانية الى مركز الدراسات السكانية في جامعة غولالونغ، ومقابلة السيدة فيبان براخوابموه روفولو (Dr.Vipanprachuabmoh Ruffaro) معاونة مدير المركز، قدمت شرح مفصلاً عن هيكلية المركز وعلاقته بالجامعة وارتباطه بالجهات المختلفة وفقاً لما يلي:

وأوضحت أن المركز يتعاون مع العديد من المنظمات الوطنية مثل الاتحاد النسائي والمنظمات الحكومية وغيرها ثم تحدثت عن هجرة التايلانديين الخارجية، ويصل عدد المهاجرين خارج تايلاند الى حوالي /500000/ شخص، وأشارت الى أن أجور اليد العاملة هنا في تايلاند منخفضة كما يرتبط المركز بعلاقات مع عدد من المنظمات العالمية التي تهتم بالسكان مثل جامعة شيكاغو وجامعة ميشغان ومنظمات الأمم المتحدة ومنظمات في استراليا وغيرها، وتقوم بالتعاون مع هذه المنظمات بأبحاث مشتركة حول السكان وقوة العمل، ويهتم المركز بالأبحاث والتدريب وورشات العمل وحلقات البحث.

بعد ذلك قمنا بجولة في أرجاء المركز واطلعنا على المكتبة وتسهيلات الكمبيوتر المتوفرة في المركز ووجدنا أن المركز مرتبط بشبكة الانترنت.

الاثنين 1996/3/25، الساعة الثانية عشرة:

زيارة الى جامعة ماهي دول (Mahidol university) مركز  
البحوث السكانية والاجتماعية ( Institute For Population and  
Socicel Research) بالقرب من بانكوك حيث قابلنا السيدة الدكتورة  
واثيني بونخالاكسي (por. Wathinee Boohchalaksi) معاونة مدير  
المركز فقدمت لنا شرحاً مفصلاً عن تأسيس المركز ونشاطاته حيث يقدر  
عمر المركز بحوالي (25) عام وتتركز أبحاث المركز على ست الى  
سبع مشاكل وبخاصة مشكلة الهجرة من الريف الى المدينة، ونحاول أن  
نتبادل الآراء مع المراكز والمؤسسات المماثلة في دول الهند الصينية بعد  
ذلك قمنا بجولة في المركز وتم الاطلاع على المكتبة وتسهيلات الكمبيوتر  
في المركز وقاعات التدريب ومكاتب الباحثين.  
الثلاثاء 1996/3/26 مغادرة بانكوك الى جاكرتا.

الاربعاء 1996/3/27، الساعة الحادية عشرة:

مقابلة السيد علي تونجر في مكتبه ومناقشة تنفيذ البرنامج الذي قمنا  
به وقد ابدى السيد تونجر سروره لقيامنا بتنفيذ البرنامج على أكمل وجه.  
الخميس 1996/3/28، مغادرة جاكرتا باتجاه دمشق في الساعة 14  
الوصول الى البحرين الساعة 0,30 ومغادرتها الساعة 12.

#### الملاحظات:

- - غياب من يمثل صندوق الأمم المتحدة للسكان في البلد المضيف،  
والاكتفاء بإرسال سائق، مسألة غير مريحة ولا تفي بالغرض  
المطلوب.
- - عدم وجود تعليمات محددة لتنظيم مثل هذه الزيارات من قبل  
صندوق الأمم المتحدة للسكان في نيويورك، وقد لمسنا ذلك من  
خلال الفرق في التعامل بين مكتب إندونيسيا ومكتب تايلاند.
- - كان استقبال مدراء المراكز من حيث الاهتمام بالزيارة متفاوت  
حيث اهتم بعضهم بشكل جيد والبعض الآخر كان اهتمامه قليلاً.

- - في الرحلات الطويلة كما هو الحال في رحلتنا التي استغرقت (24) ساعة من الطيران والانتظار في المطارات ومن المفيد أن يؤخذ بعين الاعتبار مستقبلاً يوم راحة في إحدى المحطات
- - كان تجاوب المدير الاقليمي في إندونيسيا السيد علي تونجر (Ali Tunjar) وكوادره مع الزيارة جيد جداً.

### المقترحات:

- - العمل على تجاوز الملاحظات الواردة اعلاه بإصدار تعليمات محددة يبين فيها أسلوب التعاون والمساعدات المطلوب تقديمها من مكاتب الصندوق في البلدان المختلفة.
- - تكرار مثل هذه الزيارات لمدراء المراكز المختلفة لما لها من أهمية في تبادل الخبرات والاستفادة من التجارب الأخرى.
- - تحديد موضوعات متخصصة في موضوع السكان والتنمية يتم البحث فيها سنوياً من قبل مراكز سكانية معينة.
- - عقد مؤتمر سنوي لمدراء ومنسقي المشاريع التي تهتم بقضايا السكان والتنمية تحت اشراف صندوق الأمم المتحدة للسكان يتم من خلاله دراسة ومناقشة الأبحاث والتجارب المعدة من قبل المركز.
- - إعداد دليل بأسماء المراكز التي تهتم بقضايا السكان والتنمية في مختلف دول العالم، ويمكن أن يقوم صندوق الأمم المتحدة للسكان بطباعة هذا الدليل وتوزيعه.

العودة الى دمشق يوم الجمعة 1996/3/29، الساعة 14.

دمشق في / / 1996

الدكتور موسى الضرير

الدكتور مصطفى العبد الله